لدى تدشينه فعاليات أسبوع المرور العربي

وزير الداخلية: وفاة (2400) شخص وإصابة (11) ألفاً في حوادث مرورية العام الماضي

وزير الصحة يدعو إلى تكثيف كافة الجهود لنشر ثقافة السلامة على الطريق

ممثل منظمة الصحة العالمية: الحوادث المرورية تودي بحياة أكثر من مليون شخص سنوياً

■ محافظات /سبأ/ محمد المشخر/ صالح باصالح/ احمد كنفاني/ نعائم خالد/ محمد الورافي/ عادل قباص/ عادل قائد:

دشن وزير الداخلية اللواء الدكتور عبد القادر قحطان امس ومعه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي وأمين العاصمة عبد القادر علي هلال وممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن غلام رضائي فعاليات أسبوع المرور العربي والأسبوع العالمي الثاني للسلامة على الطريق في أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية.

وفي حفل التدشين أكد أهمية تظافر كافة الجهود للحد من الحوادث المرورية وما ينتج عنها، مشيراً إلى أن حوادث الطريق وتداعياتها اليومية تعد مشكلة عالمية تعاني منها كافة دول العالم كما تعاني منها اليمن نتيجة أخطارها على الأرواح والممتلكات.

وقال إن الاحصائيات الرسمية للحوادث المرورية خلال العام المنصرم تشير إلى وقوع 8066 حادثة سير نجم عنها وفات 2382 شخصاً وإصابة 11598 آخرين بالاضافة الى خسائر مادية كبيرة لحقت بالاقتصاد الوطني وهو ما يستدعي من الجميع الوقوف امام هذه الظاهرة للحد من مخاطرها وأضرارها..

وتابع وزير الداخلية :«لاشك في ان هذه الفعاليات التوعوية التي ندشنها اليوم بمثابة رسالة الى المجتمع بمختلف مؤسساته ومنظماته وأفراده وقد توخينا فيها إشراك الجميع في تحمل مسئولية ايقاف النزيف الذي يراق على الطرقات كاسهام مجتمعي شامل في الحفاظ على مقدرات الأمة وصنع مستقبل أفضل لحياة الناس خال من الجروح والآلام والعاهات المستديمة».

وأشار الى ان أسبوع المرور العربي والاسبوع العالمي للسلامة على الطرق يأتيان هذا العام واليمن تشهد حراكاً سياسياً ووطنياً شاملاً يتمثل في مؤتمر الحوار الوطني الذي له من الأهمية ما يجعله بوابة اليمن الى مستقبل جديد للوطن والشعب وإزالة آثار الأزمة التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية وأنسحبت تداعياتها على مختلف نواحي الحياة العامة وفي مقدمتها الأمن والتنمية ومنها ما يتصل بالجانب المروري وحركة السير .

ونوه وزير الداخلية بدور كل من أسهم في دعم أنشطة وبرامج فعاليات التوعية التي سيشهدها أسبوع المرور في مختلف محافظات الجمهورية، داعياً كافة مستخدمي الطريق ورجال شرطة السير الى الاستفادة من معطيات البرامج والأنشطة التوجيهية والارشادية بما يحقق السلامة الفردية والمجتمعية على الطرقات .

من جانبه أكد وزير الصحة العامة والسكان أهمية هذا الأسبوع في تسليط الضوء على أحد أهم التحديات الصحية والتنموية في اليمن بل وفي العالم أجمع والمتمثلة في حوادث السير وما تخلفه من نتائج وخيمة على الفرد والمجتمع.. مشيراً الى ان الخطة العالمية الخاصة بعقد العمل للسلامة على الطرق التي تدشن احدى فعالياتها المتمثلة في الاسبوع العالمي الثاني للسلامة تشير الى أن حوادث الطرق هي أحد أهم الاسباب الرئيسية في الوفيات بين سن 5-44 عاماً ، وهي السبب الأول للوفيات بين سن 15-29 عاماً التي تعد الفئة المنتجة في المجتمعات ، وقد سجل أعلى معدل وفيات في الحوادث المرورية في الاقليمين الافريقي والشرق أوسطي إذ تمثل فيها وفيات حوادث الطرق 20 حالة وفاة لكل 100 ألف نسمة .

وأشاد وزير الصحة بتجاوب وزير الدفاع في تخصيص طائرتين مروحيتين لتولي عملية الانقاذ والاسعاف في الحوادث والكوارث.. داعياً الجميع الى الوقوف أمام مشكلة حوادث السير للحد من آثارها وتكثيف كافة الجهود والأنشطة المشتركة بهدف نشر ثقافة السلامة على الطريق .

بدوره استعرض مدير عام شرطة السير العميد أبوبكر العمودي احصائيات حوادث السير في الربع الأول من العام الجاري والتي أشارت الى ازدياد ملحوظ في نسبة الحوادث المرورية بلغ 24.8 في المائة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام 2012م ، فيما زادت نسبة الوفيات خلال الفترة نفسها 13.5 بالمائة وبلغت نسبة الزيادة في الاصابات الناجمة عن حوادث السير 41.6 بالمائة.. مشيراً الى ان العامل البشري كأن السبب في وقوع 60.1 في المائة من اجمالي الحوادث ، يليه السرعة الزائدة بنسبة 34.4 بالمائة .

وأوضح العمودي ان اسبوع المرور العربي سيتضمن إقامة فعاليات وأنشطة توعوية وارشادية مختلفة على مستوى الجمهورية تهدف للإسهام في عملية تعزيز الوعي المروري لدى كافة شرائح المجتمع نحو ترسيخ ثقافة الحركة المرورية الصحيحة .

ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن غلام رضائي أكد بدوره أن الحوادث المرورية هي السبب الرئيسي الثامن عالمياً وبتأثيرات مشابهة لتلك التي تحدثها الأمراض السارية حيث تودي بحياة أكثر من مليون شخص سنوياً على مستوى العالم ، بالاضافة الى إصابة الملايين بإصابات مختلفة منها الإعاقة الدائمة.. وبينا ان التقرير العالمي الثاني لحالة السلامة على الطرق الذي تصدره منظمة الصحة العالمية يشير الى ان اجمالي أعداد الوفيات على الطرقات لازال مرتفعاً وبشكل غير مقبول.

وكان مدير عام المتحدة للتأمين طارق عبدالواسع القى كلمة المشاركين أكد فيها ان الهدف الأساسي لمشاركة القطاع الخاص في أنشطة وفعاليات أسبوع المرور يأتي انطلاقاً من الشعور بالمسئولية الوطنية للإسهام في حماية المجتمع واستجابة لدعوة القيادة السياسية الى بناء اليمن الحديث ومشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية المستدامة بأفضل الطرق وأأمن الوسائل التي لن تكون إلا بتكاتف جهود الجميع وعلى أسس راسخة من الوعي والثقافة لينعم الجميع ببيئة مرورية آمنة.. مشيراً الى ان السلامة المرورية قضية مشتركة ومسئولية تضامنية ينبغي ان تتوحد فيها الجهود والرؤى للالتزام بقواعد المرور والتقيد بآداب الطريق لضمان الحفاظ على الأرواح والممتلكات.

وقد تخلل الحفل عرض أفلام وثائقية وفلاشات توعوية عن حوادث المرور وما تخلفه من أضرار مادية وبشرية تثقل كاهل الفرد والأسرة والمجتمع نالت الاستحسان.

وفي محافظة عدن دشنت فعاليات الأسبوع والتي تستمر خلال الفترة 4-10 مايو الجاري بتنفيذ حملات توعوية عبر الإذاعات المتنقلة نفذها رجال شرطة السير بالتعاون مع انصار المرور في المدارس الثانوية بالمحافظة .

واوضح مدير شرطة السير بمحافظة عدن العقيد محمد شاهر يفوز ان فعاليات الاسبوع ستشهد العديد من الانشطة الاعلامية والجماهيرية المكرسة للتوعية بقواعد وآداب المرور لدي كافة مستخدمي الطريق بالاضافة الى القاء محاضرات توعوية في مدارس المحافظة بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم.. مشيراً الى ان برنامج الفعاليات سيشمل مختلف مديريات المحافظة بهدف خلق وعي باهمية السلامة المرورية .

وفي محافظة تعز دشنت فعاليات الاسبوع بإقامة حفل في نادي تعز السياحي حضره وكيل المحافظة وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية والسلطة المحلية القيت خلاله العديد من الكلمات بالمناسبة حثت جميعها على أهمية الشراكة المجتمعية في ارساء ثقافة الوعي المروري من خلال الالتزام بقواعد وآداب المرور باعتبار ان القضية المرورية قضية مجتمعية يجب ان يشارك الجميع بلا استثناء في ايجاد الحلول لها.

وفي محافظة الحديدة باشرت لجان التوعية الميدانية في اول ايام الاسبوع أعمالها التوعوية والارشادية من خلال بث الشعارات التوعوية عبر مكبرات الصوت في احياء وشوارع مدينة الحديدة، بالاضافة الى النزول الميداني وتوزيع الملصقات والبروشورات التوعوية على المارة وأماكن التجمعات في عاصمة المحافظة ومختلف المديريات .

وفي محافظة أبين اقيم بهذه المناسبة حفل خطابي وعرض عسكري للوحدات الأمنية بقيادة امن المحافظة بحضور وكيل المحافظة المساعد محمد الجحما ومدير امن المحافظة العميد عمر علي عبدالله ومدير شرطة السير بالمحافظة العقيد علي ناصر سعيد وعدد من قادة الوحدات الامنية.

وفي محافظة إب دشنت فعاليات الأسبوع في إدارة شرطة السير بالمحافظة بإقامة حفل خطابي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أمين الورافي ومدير أمن المحافظة العميد فؤاد العطاب اللذان ألقيا كلمتين بالمناسبة عبرا فيها عن أهمية التفاعل الايجابي مع فعاليات الأسبوع والتعاون مع رجال شرطة السير من خلال الالتزام بقواعد وآداب المرور في كافة شوارع وطرقات المحافظة لتحقيق مبدأ السلامة للجميع، داعيين الى تطبيق شعار الأسبوع من خلال تحمل كل شخص مسئولية نفسه في الحفاظ على سلامته تحقيقاً لمبدأ سلامة الآخرين والتقليل من الحوادث المرورية .

وفي محافظة صعدة بدأت فعاليات الاسبوع بإقامة حفل خطابي حضره محافظ المحافظة فارس مناع الذي شدد في كلمته بالمناسبة على ضرورة التفاعل مع هذه المناسبة والاستمرار على مدار العام في عملية التوعية بالقواعد المرورية وارشادات السير من خلال اقامة المحاضرات والندوات التوعويه في اوساط المجتمع بمختلف تكويناته .

وقد قامت شرطة السير بالنزول الميداني الى كافة الشوارع العامة والطرقات في عاصمة المحافظة لتنظيم حركة السير وتوزيع الملصقات والنشرات التوعوية والارشادية للمارة والسائقين والتفتيش على وسائل السلامة في المركبات .

وفي محافظة صنعاء دشن نائب مدير الأمن بالمحافظة العقيد الدكتور علي طليان فعاليات الأسبوع بحفل خطابي القيت فيه العديد من الكلمات المعبرة بالمناسبة ، حيث أكد نائب مدير الامن ان هذه المناسبة تستحق الوقوف أمامها لتقييم شرطة السير خلال عام كامل للاستفادة وأخذ العبر.

من جانبه أوضح مدير شرطة السير في المحافظة العقيد علي الحنمي أهمية هذه المناسبة.. مشيراً إلى ان إجمالي الحوادث المرورية في المحافظة بلغت خلال العام الماضي 384 نتج عنها 144 حالة وفاة وإصابة 288 إصابات جسيمة و507 إصابات بسيطة وبلغت الخسائر المدية بـ150 مليوناً .

وفي محافظة ذمار دشن محافظ المحافظة يحيى العمري فعاليات وأنشطة الأسبوع الذي تنظمه شرطة السير بالمحافظة وخلال التدشين دعا المحافظ مختلف شرائح المجتمع إلى التعاون المستمر والجاد مع شرطة السير وأجهزة الشرطة المختلفة بما يسهم في امن وسلامة أبناء الوطن وبما يسهم في الحد من حوادث السير.

واشار مدير شرطة السير بذمار العقيد خالد إلى أن شرطة السير بالمحافظة سجلت خلال العام الماضي 212 حادث سير نجم عنها وفاة 221 شخصاً وإصابة 607 بإصابات مختلفة وبين أن حوادث الدراجات النارية مثلت 22 في المائة من بين تلك الحوادث والتي بلغت 24 حادث سير نجم عنها وفاة 27 شخصا وإصابة 37 آخرين بإصابات مختلفة.

وفي محافظة مأرب دشنت في كلية التربية والاداب والعلوم بالمحافظة فعاليات الاسبوع وفي الحفل وجه وكيل المحافظة علي الفاطمي بازالة كافة النقاط السوداء على الخطوط الطويلة بين المحافظة والمحافظات الاخرى والتي تتسبب بحوادث السير وفقا لما تحدده شرطة السير بالمحافظة.. مؤكدا على ان السلامة المرورية والسلامة على الطرقات ليست مسئولية شرطة المرور وحدها وانما كافة مكونات المجتمع .

وكان العقيد محمد ابو لحوم مدير شرطة السير بالمحافظة قد اشار الى ان محافظة مارب سجلت خلال العام الماضي 299 حادثا مروريا نتج عنها وفاة 55 شخصا واصابة 543 شخصا وقدرت الاضرار المادية الناجمة عنها بمبلغ 99 مليونا و350 الف ريال.. لافتا الى ان الفصل الاول من العام الجاري 2013 م سجلت فيه شرطة السير في المحافظة 66 حادثا مروريا نتج عنها وفاة 26 شخصا وإصابة 158 اخرين وقدرت الاضرار المادية بمبلغ 28 مليون ريال.

وفي محافظة المحويت دشن امين عام المجلس المحلي بالمحافظة الدكتور علي ألزيكم ومعه وكيل المحافظة المساعد حمود شملان فعاليات الأسبوع وفي الحفل أكد الزيكم على أهمية المساهمة الفاعلة من قبل جميع الجهات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية من اجل أنجاح فعاليات اسبوع المرور لهذا العام من اجل الحد من مخاطر الحوادث المرورية ورفع مستوى الوعي العام لدى المواطنين بآداب وقواعد السير وضوابط استخدام الطرقات العامة.

وفي محافظة لحج دشن محافظ المحافظة أحمد المجيدي الفعاليات بحضور مدير أمن المحافظة العميد عبدالحكيم شايف وقائد اللواء 201 ميكا العميد الركن مرزوق الصيادي ، حيث أكد محافظ المحافظة الأهمية التي يكتسبها أسبوع المرور كونه يقيم النشاط والعمل المروري سنويا سلبا وايجابيا بهدف تطوير الايجابيات التي من شانها الارتقاء بالعمل المروري نحو الأفضل خدمة للوطن والمواطن .

وفي تصريح لـ (14 أكتوبر) أوضح العقيد/ قحطان أحمد علي مدير إدارة المرور بالمحافظة أن الحوادث المرورية للعام الماضي شهدت انخفاضاً حيث بلغت 200 حادثة مختلفة في عموم المديريات نتج عنها وفاة 136 شخصاً وإصابة 500 شخص بإصابات مختلفة وبلغت الخسائر المادية أكثر من سبعين مليون ريال بنقصان عن العام (2011) بـ67 حادثة.

وقال العقيد قحطان: تم تحقيق إيراد مالي العام الماضي بلغ 27 مليون ريال بزيادة عن عام 2011م وجميع هذه الإيرادات وردت إلى البنك المركزي باسم المجلس المحلي بالمحافظة لافتاً إلى أنه تم صرف (1439) لوحة خلال العام الماضي و أن إدارة المرور قد وضعت خططاً لاتجاهات عمل لها تستند إلى توجيهات وزارة الداخلية لتحسين اداء إدارة شرطة السير بالمحافظة.

وفي محافظة شبوة دشن أمين عام المجلس المحلي بمحافظة شبوة عبدربه هشلة ناصر ومعه وكيل المحافظة المساعد ناصر محمد القميشي ومدير أمن المحافظة العميد الركن أحمد صالح عمير ومدير عام إدارة المرور بالمحافظة العقيد عوض سالم ذيبان صباح أمس بساحة كلية النفط والمعادن فعاليات أسبوع المرور العربي الموحد تحت شعار (سلامتي مسؤوليتي).

وفي حفل التدشين أشاد الأمين العام بمستوى الأنشطة والفعاليات المرورية التي ستنفذ في المحافظة خلال أيام أسبوع المرور لهذا العام وعبر عن ثقته في أن تلك الأنشطة والفعاليات ستترك أثراً كبيراً وطيباً في نفوس وعقول مستخدمي الطريق بما يعزز سلوكهم ووعيهم المروري وتمسكهم بقواعد وإرشادات السلامة المرورية التي تهدف إلى الحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة.

وفي محافظة الضالع دشنت فعاليات الاسبوع بمقر قيادة قوات الامن الخاصة بالمحافظة وفي الحفل شدد محافظ المحافظة علي قاسم طالب على ضرورة تنفيذ فعاليات أسبوع المرور والخطة المرسومة والمعدة لذلك على اكمل وجه بما يحقق الاهداف والغايات المرجوة منه.. مشيرا الى ان دور رجل المرور هو دور انساني ونبيل في المقام الاول ويرتبط بحياة الناس وتأمين السير على الطريق العام والتقليل من الحوادث والازدحامات المرورية.

واكد المحافظ استعداد قيادة المحافظة والمجلس المحلي لتقديم كافة الدعم والمساندة لانجاح فعاليات اسبوع المرور وتحقيق النتائج المرجوة منه.

وفي محافظة حجة دشنت شرطة السير بالمحافظة فعاليات الأسبوع بحفل خطابي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أمين القدمي الذي أكد على أهمية الفعالية في رفع الوعي بقواعد المرور، مشيراً إلى أن الإشارات المرورية لم توضع عبثاً ولا ترفا وهو ما يستوجب التعامل معها بشكل ايجابي سواء داخل المدن أو على الطريق السريع حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات .

وقال مدير شرطة السير بالمحافظة العقيد عبده صعصعة إن احصائيات الحوادث المرورية في المحافظة خلال العام الماضي 2012م والربع الأول من العام الجاري بلغت ستمائة وتسعة وثمانين حادثاً مرورياً نجم عنها وفاة مائة وخمسة وتسعين شخص.. بالاضافة الى إصابة تسعمائة وسبعة وسبعين شخص بينهم ثلاثمائة وواحد وسبعون شخصاً إصاباتهم خطيرة ، كما خلفت تلك الحوادث المرورية خسائر مالية قدرت بمائة وأربعة وثمانين مليوناً وستمائة وتسعين ألف ريال.

وفي محافظة عمران دشن مدير عام شرطة السير بالمحافظة العقيد محمد عتيبة حملة الاسبوع موضحاً ان هذه الفعاليات ستتضمن العديد من الانشطة والبرامج التوعية أبرزها معرض صور فوتواغرافي متحرك توعوي يبرز مخاطر ومأسي الحوادث المرورية.

كما سيتم توزيع ملصقات وارشادات وبروشوات توعوية للسائقين تحثهم على أهمية الالتزام بقواعد ولوائح المرور لرفع مستوى الوعي المروري ووالتقليل من نسبة الحوادث المرورية وما ينتج عنها .

وفي محافظة المهرة دشنت بكلية التربية بالمحافظة فعاليات وانشطة الأسبوع حيث أكد الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة سالم عبدالله نيمر أهمية الدور الذي يقدمه رجل المرور خلال فعاليات الاسبوع من توعية وارشاد بين اوساط المجتمع فضلاً عن عمله على مدار العام في تنظيم حركة السير بهدف التقليل من حوادث السير والإزدحامات المرورية .

وقام امين عام محلي المهرة ومدير شرطة السير بافتتاح معرض الصور الفوتوغرافية الذي يحتوي على صور العديد من الحوادث المرورية التي شهدتها المحافظة خلال الفترات الماضية.

وفي محافظة البيضاء دشنت فعاليات الاسبوع بإقامة حفل خطابي حضره عدد من القيادات الأمنية والسلطة المحلية بالمحافظة والقيت فيه كلمات بالمناسبة عبرت عن أهمية التفاعل الايجابي مع انشطة وفعاليات الأسبوع.

وقد قامت فرق شرطة السير بالمحافظة بعملية النزول الميداني الى الشوارع والجولات العامة لتنظيم حركة السير وتقديم الارشادات للسائقين والمشاة.

كما دشنت أمس بمدينة سيئون محافظة حضرموت فعاليات أسبوع المرور العربي بمديريات وادي حضرموت والصحراء التي نظمتها إدارة شرطة السير بالوادي والصحراء تحت شعار سلامتي مسؤوليتي .

وفي حفل الافتتاح الذي أقيم بمبنى إدارة شرطة السير بالوادي وبدئ بتلاوة آيات من القرآن الكريم أكد مدير أمن محافظة حضرموت الوادي والصحراء العميد حسين هاشم الحامد ضرورة أن يقوم رجل المرور بدوره في الشارع من خلال التوعية الإرشادية و توجيه سائقي المركبات ومستخدمي الطريق للتقيد بقواعد وأنظمة السير والالتزام بقواعد السلامة المرورية .. مشيراً الى ضرورة ان يشترك المواطن ورجل المرور في أسبوع خال من الحوادث المرورية .

ودعا العميد الحامد رجل المرور إلى أن يتعامل مع مستخدمي الطريق بحكمة وصدر واسع بعيدا عن التعصب والاستفزازات .

من جانبه أشار مدير إدارة شرطة السير بوادي وصحراء حضرموت العقيد سعيد علي العامري الى ان الأسبوع سيشهد عدداً من الفعاليات منها النزول الميداني إلى الجامعات والمدارس ورياض الأطفال لإلقاء المحاضرات التوعوية. داعيا جميع السائقين ومستخدمي الطريق الى ان يجسدوا شعار الأسبوع من خلال تطبيق الإرشادات والقواعد المرورية .